

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ظروف وكلفة صفقة مشاركة وكالة التنمية الفلاحية في معرض أبو ظبي للأغذية 2026

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تفيد المعطيات بأن الصفقة التي أبرمتها وكالة التنمية الفلاحية والمتعلقة بتنظيم مشاركتها في معرض أبو ظبي للأغذية لسنة 2026، والتي بلغت قيمتها حوالي 830 مليون سنتيم، قد أسندت من جديد إلى نفس الشركة الخاصة التي نالت صفقة نسخة 2025، رغم وجود عروض أخرى أقل تكلفة وأفضل من حيث الجودة، كما يُسجل ارتفاع متواصل في قيمة هذه الصفقة خلال السنوات الأخيرة (من حوالي 600 مليون سنتيم إلى 700 مليون، ثم إلى أكثر من 800 مليون سنتيم)، دون تقديم تبريرات واضحة لهذا التصاعد في الكلفة. وهو ما يطرح تساؤلات مشروعة حول مدى احترام مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص والمنافسة الشريفة المنصوص عليها في القوانين المنظمة للصفقات العمومية، وحول الجدوى الاقتصادية الحقيقية لمثل هذه المشاركات بالنسبة للفلاحين، والتعاونيات، والصناعة الغذائية الوطنية.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

-ما هي المبررات الموضوعية التي تفسر الارتفاع المتواصل في كلفة صفقة تنظيم مشاركة وكالة التنمية الفلاحية في معرض أبو ظبي للأغذية خلال السنوات الأخيرة؟

-ما هي المسطرة المعتمدة في إسناد هذه الصفقة؟ وهل تم احترام مقتضيات المنافسة والشفافية وتكافؤ الفرص بين جميع المتعهدين؟

-ما هو الأثر الاقتصادي الملموس لهذه المشاركة على الفلاحين المغاربة، والتعاونيات، والصناعة الغذائية الوطنية؟

-هل توجد تقارير تقييم رسمية تثبت نجاعة هذه النفقات العمومية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا